جون كرتن

ولدت الابنة جون كرتن فى أمستردام من هولندا من نحو ٢٠٠سنة، وكانت من عجائب خلق الله فى النباهة والمهارة، وامتازت عن ساير البنات بأنها لم تمل قط إلى الملاهى، وأولعت بتصوير كل ما تراه من الجمادات والأحياء، وكانت تمثل كل نوع من الأثمار بالشمع وترسم على المنسوجات الحريرية بالإبرة أجمل أنواع النبات، فيأتى مرسومها على غاية من الإتقان، وأحكمت الموسيقى والغزل والتطريز والترصيع ثم عدلت عن الأشغال بذلك إلى ما هو أعجب منه وهو رسم الصور حفراً بمقص صغير، فحفرت به صور السهول والشطوط والأزهار والبهايم والناس، وكانت الصور فى أحسن إحكام حتى حيرت عقول مصورى أوربا فأكرمها يومئذٍ القيصر بطرس الأكبر وغيره من عظماء عصره وسألها أحد الأعيان أن تعطيه ثلاث صور صغيرة بألف فلورين فلم ترد.

وأعطتها امبراطورة جرمانيا أربعة آلاف فلورين بصورة حفر تمثل الامبراطور ليو بولد حاملاً سلاحه ومكللاً بالنسور وحوله أكاليل الزهر.

وصوَّرت كذلك الامبراطور فجاءت صورته فى غاية الكمال، وذهب إليها كثيرون من العظماء بغية مشاهدتها، وكان عندها كتاب كتب فيه من زارها أسمائهم وعاشت ٦٥سنة، ولما ماتت شيد لها زوجها «ادرن بلوك» بناء تذكار رسم عليه صور أولئك الأمراء والأميرات.

«النشرة»